باسمك اللَّهمَّ

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/04/2026

للثبات على الإيمان ثمن كبير..

يدفعه المؤمنون المخلصون عن طيب نفس..

ويدعمهم اللَّه بجنوده.. ليثبتوا على الحق..

"باسمك اللَّهمَّ".. كان جندًا من جنوده في بداية الدّعوة النبويّة..

ثبّت اللَّه به رسوله والمؤمنين وخذل به الكافرين..

فعندما صدح رسول اللَّه بالدّعوة إلى عبادة اللَّه..

أعلن كفّار قريش مقاطعته ومن آمن معه وعشيرته..

وكتبوا صحيفة المقاطعة وعلّقوها في سقف الكعبة ليلتزم بها مجتمع مكّة..

عانى المسلمون نحو ثلاث سنين من هذه المقاطعة.. ولكنّهم تحمّلوا في سبيل اللَّه..

فأرسل اللَّه حشرة الأرضة فأكلت جميع ما في الصحيفة؛ إلَّا اسمه عزّ وجلّ..

نصر نبيّه ومن آمن معه باسمه (اللَّهمَّ).. وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ!

"باسمك اللَّهمَّ".. كانت هي صيغة البسملة التي تُستخدم لابتداء الأمور..

سبحانك اللَّهمَّ.. تعالى شأنك وجلّ ثناؤك وتقدَّست أسماؤك

اللَّه.. اللَّهمَّ.. أعزّ لفظ وأشرف اسم في هذا الوجود..

اللَّفظ الجامع لصفات الكمال والجمال والجلال كلّها..

اللَّفظ الأكثر تكرارًا في القرآن وفي ألسن النَّاس..

ورد هذا الاسم العظيم على ثلاثة أشكال: **اللَّه - للَّه - اللَّهمَّ..**

نسجه ربّي سبحانه في كتابه رقميًّا وفق موازين دقيقة ومُحكمة..

لا عجب في ذلك.. إنّه اللَّه وكفى.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

وكما كان اسمه "اللَّهمَّ " دليلًا على صدق دعوة رسوله في العصر الجاهلي..

ها هو "اللَّهمَّ " يعود من جديد ليكون دليلًا على صدق القرآن في العصر الرَّقمي..

تأمَّل معي في هذا المشهد عجائب رقميّة لا مثيل لها..

عجائب تنطق باسمه (اللَّهمَّ)**..** والَّذي يعني (يا اللَّه).

يتوجّه العبد إلى ربّه في دعائه به.. (اللَّهمَّ)..

حُذفت ياء النّداء وعُوّض عنها بالميم.. وأُخرت الميم تيمنًا بالبدء باسم اللَّه..

وحتى لا يحول بين العبد واسم اللَّه أيّ لفظ آخر عندما يذكره ويدعوه..

تُستخدم ياء النّداء للبعيد.. ولكنّه سبحانه وتعالى أقرب إلينا من حبل الوريد..

لذلك لم يرد النّداء بصيغة (يا اللّه) في القرآن مطلقًا..

كما لم يرد (اللّهمَّ) في القرآن إلّا بهذا المعنى فقط (يا اللّه)..

ورد اسم الجلالة (**اللّه - للّه - اللّهمَّ**) في القرآن **2704** مرّات..

وهذا هو الإحصاء الصحيح الّذي لا يقبل الشك أو المغالطة

وورد اسم الجلالة (اللّهمَّ) في القرآن **5** مرّات..

واسم الجلالة (اللّهمَّ) يتألّف من **5** أحرف..

إذًا.. انطلق معي إلى المائدة.. السُّورة رقم **5** في ترتيب القرآن..

وفي سورة المائدة تأمّل الكلمة رقم **5** في هذه الآية:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة

جاء اسمه (اللّهمَّ) في ترتيب الكلمة رقم **5** في الآية..

تأمّل دعوة عيسى- عليه السّلام-: "اللّهمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ"!

المائدة نزلت من السماء على النّصارى فكانت معجزة ملموسة..

والقرآن نزل من السماء على البشريَّة جمعاء فكان معجزة دائمة..

ولذلك جاء رقم الآية **114**.. بعدد سور القرآن!

وهكذا جمعت هذه الآية بين معجزتين..

معجزة المائدة وجاءت الإشارة إليها بالألفاظ..

ومعجزة القرآن وجاءت الإشارة إليها بالأرقام!

أشارت الآية إلى معجزة المائدة باسمها..

وأشارت إلى معجزة القرآن بعدد سوره!

فهذه إشارة لفظية صريحة.. وتلك إشارة رقميّة لطيفة!

سبحانك اللّهمَّ ربيّ! ما أعظمك وما أعجب نظم كلامك!

عُد إلى المائدة..

لا تبتعد كثيرًا.. عُد إلى آية المائدة في سورة المائدة وتأمّلها من جديد:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة

العجيب أنّ عدد حروف هذه الآية **97** حرفًا..

تأمّل الآن الترتيب الهجائي لأحرف (اللّهمَّ):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ل	23
ه	26
م	24
المجموع	**97**

هذا هو الترتيب الهجائي لأحرف (اللَّهمَّ) = **97**

ولذلك جاء عدد حروف هذه الآية **97** حرفًا تحديدًا..

والعدد **97** أوّلي لا يقبل القسمة إلَّا على نفسه أو الواحد

ترتيب العدد **97** في قائمة الأعداد الأوّليّة هو **25**

العجيب أنّ **25** هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

فتأمَّل أوّل **5** كلمات في الآية (قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهمَّ)!

تأمَّل عظمة النّسيج الرّقمي القرآني!

وتأمَّل كيف يعالج عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد!

وفي جميع الأحوال فإنّ العدد 25 يساوي **5 × 5**

ورد اسم الجلالة (اللَّهمَّ) في القرآن **5** مرّات في **5** آيات..

الآن تأمَّل معي الآيات الخمس مجتمعة لترى الأعجب:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهمَّرَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

قُلِ اللَّهمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

وَإِذْ قَالُوا اللَّهمَّإِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) يونس

قُلِ اللَّهمَّفَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزُّمَر

هذه هي جميع الآيات التي ورد فيها اسم الجلالة (اللَّهمَّ).

وكما هو واضح أمامك فإنّ الآية الأولى رقمها **114**

العجيب أنّ مجموع أرقام الآيات الأربع الأخرى يساوي **114**

الآية الأولى عدد حروفها **97** حرفًا..

ومجموع كلمات الآيات الخمس يساوي **97** كلمة!

97 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اللَّهمَّ)!

والعدد **97** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو **25**

والحروف الهجائيّة التي تضمّنتها هذه الآيات عددها **25**

وفي جميع الأحوال فإنّ العدد 25 يساوي **5 × 5**

واسم الجلالة (اللَّهمَّ) يتألّف من **5** أحرف!

وقد رد في القرآن العظيم **5** مرّات في **5** آيات!

سبحانك اللَّهمَّ! ما هذا الزَّخم الإبداعي العجيب!

قف وتأمَّل..

عُد إلى آية المائدة في سورة المائدة وتأمَّلها:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة

تأمَّل اسم الجلالة (اللَّهمَّ) في هذه الآية..

إنّه التكرار رقم **864** لاسم الجلالة من بداية المصحف..

تأمَّل العدد **864** جيِّدًا فهو يساوي **4 × 6 × 6 × 6**

والسُّؤال: إلى ماذا يشير الرّقم **6** هنا ولماذا يتكرَّر بإصرار؟

إنّه يشير إلى تكرار اسم (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في سورة المائدة نفسها!

لقد تكرَّر اسم (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في سورة المائدة **6** مرّات!

والمائدة هي المعجزة التي أيّد اللَّه بها رسوله عيسى - عليه السَّلام-.

هذه هي الآيات الست أمامك الآن فتأمَّلها جيِّدًا:

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46) المائدة

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) المائدة

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) المائدة

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

مجموع أرقام الآيات الست يساوي **576**

يمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة بنفسك الآن!

والعجيب أنّ هذا العدد (576) يساوي **6 × 6 × 4 × 4**

تأمّل هذا الإيقاع وتذكّر قول عيسى- عليه السَّلام- (اللَّهمَّ)..

وأنّه التكرار رقم **864** لاسم الجلالة من بداية المصحف..

وأنّ العدد **864** يساوي **6 × 6 × 6 × 4**

سبحانك اللَّهمَّ ربّي.. سبحانك! قمّة الإبداع!

مرّة أخرى.. مجموع أرقام الآيات الست يساوي **576**

هذا العدد (576) يساوي **24 × 24**

إلى ماذا يشير العدد **24** وما هي علاقته بعيسى ابن مريم؟

24 هو مجموع ترتيب سورتي المائدة ومريم!

مجموع كلمات الآيات الست 196 كلمة، ويساوي **14 × 14**

تأمّل جيّدًا العدد **14** مضروبًا في نفسه!

وآخر كلمة في سورة المائدة ترتيبها رقم **16286** من بداية المصحف!

تأمّل العدد 16268 فهو يساوي **14 × 14** × 83

تأمّل مرّة أخرى العدد **14** مضروبًا في نفسه!

وتأمّل أين جاء اسم (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) للمرّة الأخيرة في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (**14**) الصَّف

لقد جاء في آية رقمها 14 وعدد كلماتها 36 كلمة، ويساوي **6 × 6**

سبحانك اللَّهمَّ ربّي سبحانك! قمّة الإتقان يا سيّدي!

تأمّل أيضًا أين جاء التكرار رقم **14** للقب (ابن مريم):

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة

نعم.. إنّها آية المائدة نفسها في سورة المائدة!

الآية رقمها **114** فتأمّل إذًا أحرف (ابن مريم):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ب	2
ن	25
م	24

ر	10
ي	28
م	24
المجموع	**114**

هذه هي أحرف (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي **114**

114 هو عدد سور القرآن العظيم وهو رقم الآية نفسها

حقائق رقميّة قرآنيّة واضحة ودامغة!

هل يستطيع أحد أن ينكّرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

وما رأي النّصارى في هذه الحقائق الواضحة؟!

ولمزيد من التأكيد تأمَّل الآية التي بعدها مباشرة:

قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (**115**) المائدة

فلماذا جاء رقمها **115** وليس أيّ رقم آخر؟!

لتعرف الإجابة تأمَّل مطلع الآية.. (قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ)..

الآية رقمها **115** فتأمَّل أحرف الكلمة الخامسة (عَلَيْكُمْ):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ع	18
ل	23
ي	28
ك	22
م	24
المجموع	**115**

هذه هي أحرف (عَلَيْكُمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي **115**

الآن.. تأمَّل الآيتين معًا لترى الأعجب:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**)
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (**115**) المائدة

الآيتان من سورة المائدة السُّورة التي ترتيبها رقم **5**

الكلمة رقم **5** في الآية الأولى (اللَّهمَّ) جاءت من **5** أحرف

الكلمة رقم **5** في الآية الثانية (عَلَيْكُمْ) جاءت من **5** أحرف

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اللَّهمَّ) يساوي **97**

97 هو عدد حروف الآية الأولى

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عَلَيْكُمْ) يساوي **115**

115 هو رقم الآية الثانية!

سبحانك اللّهمَّ! سبحان من أبدع هذا النّظم العجيب!

الآن.. تأمَّل الآية الثانية من قرب:

قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (**115**) المائدة

وتأمَّل أوّل آية في سورة المائدة نفسها:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

هذه الآية عدد حروفها **97** حرفًا..

والآيات التي عدد حروفها **97** حرفًا في القرآن عددها **14**

فتأمَّل الكلمة رقم **14** من بداية السُّورة (عَلَيْكُمْ)!

وآخر كلمة في سورة المائدة ترتيبها رقم **16286** من بداية المصحف!

وكما تعلم فإنّ العدد 16268 يساوي **14** × **14** × 83

والآن.. انطلق من العدد **14** وتأمَّل هاتين الآيتين:

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (14) الأنعام

الآية الأولى رقمها **14** والآية الثانية رقمها **14** أيضًا

الآية الأولى عدد كلماتها **24** كلمة والثانية عدد كلماتها **24** كلمة!

الآية الأولى تبدأ بحرف مرفوع والثانية تبدأ بحرف مرفوع أيضًا

العجيب أنّ مجموع الحروف المرفوعة في الآيتين يساوي **24** حرفًا

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآيتين **114** مرّة!

العجيب أنّ مجموع نقاط حروف الآيتين **97** نقطة!

سبحانك اللّهمَّ ما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

لا تتوقّف.. وتأمَّل هاتين الآيتين أيضًا:

إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (19) الأنفال

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (19) التَّوبة

الآية الأولى رقمها **19** والآية الثانية رقمها **19** أيضًا

الآية الأولى عدد كلماتها **24** كلمة والثانية عدد كلماتها **24** كلمة!

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآيتين **97** مرّة!

الآية الأولى عدد حروفها **97** حرفًا

مجموع نقاط حروف الآيتين **97** نقطة!

سبحانك اللّهمَّ! ما هذا الزَّخم الإبداعي العجيب!

ابتعدنا كثيرًا..

عُد بنا إلى آية المائدة نتأمَّلها من جديد:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة

أنت الآن في حضرة الآية رقم **114** من سورة المائدة

انتقل خطوة للوراء إلى السُّورة السَّابقة للمائدة.. سورة النّساء

في سورة النّساء تأمَّل الآية التي تحمل الرّقم **114** أيضًا:

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (**114**) النّساء

آية المائدة رقمها **114** وكذلك آية النّساء رقمها **114**

آية المائدة عدد حروفها **97** وكذلك آية النّساء عدد حروفها **97**

والعجيب أنّ مجموع نقاط حروف الآيتين **97** نقطة!

الآن.. تأمَّل أوّل آية يرد فيها اسم الجلالة (اللّهمَّ):

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

وتأمَّل آخر آية يرد فيها اسم الجلالة (اللّهمَّ):

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزُّمَر

مجموع نقاط حروف الآيتين يساوي **97** نقطة!

97 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اللّهمَّ)!

97 هو مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها (اللّهمَّ)!

97 هو عدد حروف أوَّل آية يرد فيها (اللّهمَّ)!

سبحانك اللّهمَّ ربّي! حتّى على مستوى النّقطة!

إليك الأعجب..

عُد بنا إلى آية المائدة نتأمَّلها من جديد:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة

تتبّع معي تكرار اسم الجلالة من بداية المصحف..

توقّف عند اسم الجلالة (اللَّهمَّ) في هذه الآية..

نعم أحسنت.. إنّه التكرار رقم **864** لاسم الجلالة من بداية المصحف..

وكما تعلم فإنَّ العدد **864** يساوي **4 × 6 × 6 × 6**

تأمَّل جيِّدًا الرّقم **6** مضروبًا في نفسه مرّتين!

انطلق من هذه الحقيقة.. وتأمَّل هاتين الآيتين:

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (216) البقرة

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النّساء

ما العلاقة بين هاتين الآيتين؟!

الآية الأولى رقمها **216**، وهذا العدد يساوي **6× 6 × 6**

الآية الثانية عدد حروفها **216** حرفًا، ويساوي **6 × 6 × 6**

إنّها الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي عدد حروفها **216** حرفًا

تكرَّرت أحرف (اللَّهمَّ) في الآيتين معًا **194** مرّة!

وكما تعلم فإن هذا العدد (194) يساوي **2 × 97**

تأمَّل العدد **97** مضربًا في الرّقم **2** وهو عدد الآيات!

97 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّهمَّ)!

97 هو مجموع كلمات الآيات الخمس التي ورد فيها (اللَّهمَّ)!

97 هو عدد حروف آية المائدة التي ورد فيها (اللَّهمَّ)!

97 هو عدد حروف أوّل آية في سورة المائدة نفسها!

سبحانك اللَّهمَّ ربّي! ما أعجَبَ نظمَ كتابِك وكلامِك!

القفزة الكُبرى..

لا تُغادر.. تأمَّل الآيتين من جديد:

أحرف (اللَّهمَّ) تكرَّرت في الآية الثانية **148** مرّة!

148 هو تكرار اسم الجلالة في سورة المائدة نفسها!

أحرف (اللَّهمَّ) تكرَّرت في الآية الأولى **46** مرّة!

يا إلهي! يا للعجب! أتعرف إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النّسيج الرّقمي القرآني!

سوف تغمرك الدّهشة إذا علمت إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تذكّر هذا العدد (46) ولا تنساه واستعد لهذه القفزة الكبرى..

تذكَّر أنَّ الآية الأولى رقمها **216**

والآية الثانية عدد حروفها **216** حرفًا..

وفي الحالتين فإنّ العدد **216** يساوي **6 × 6 × 6**

وتذكَّر أنَّ آية (اللَّهمَّ) في سورة المائدة رقمها **114**

وأنّ مجموع أرقام آيات (اللَّهمَّ) الأربع الأخرى يساوي **114**

أتعلم فيم أفكّر الآن؟!

سوف أضرب العدد **114** في الرّقم **6** مرّتين!

ونتيجة هذه العملية **114 × 6 × 6** يساوي **4104**

إنّها الثقة المطلقة في كتاب ربّي!

الآن سوف أقفز معك إلى الآية رقم **4104** من بداية المصحف:

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ **(46)** الزُّمَر

إنّها هذه الآية من سورة الزُّمَر فتفحّصها جيِّدًا..

نعم.. إنّها الآية التي ورد فيها (اللَّهمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن!

انظر إلى رقم الآية فهو العدد **46** نفسه فهل تذكره؟!

لا أستطيع أن أقول شيئًا.. أترك لك التعليق!

تعجز الحروف والكلمات عن التعبير!

سبحانك اللَّهمَّ! ما أعظم نظم كتابك وما أعجبه!

قف وتأمَّل..

المائدة إحدى معجزات عيسى ابن مريم- عليه السَّلام-.

وقد تكرَّر اسم (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في سورة المائدة **6** مرّات!

مجموع أرقام هذه الآيات الست **576**، وهذا العدد يساوي **24 × 24**

تأمَّل العدد **24** مضروبًا في نفسه!

وتأمَّل الآية الأولى من سورة المائدة نفسها:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

هذه الآية عدد كلماتها **24** كلمة لا تزيد ولا تنقص!

سؤال: هل هناك سورة أخرى في القرآن تبدأ بآية من **24** كلمة؟!

نعم.. هناك سورة واحدة أخرى تبدأ بآية من **24** كلمة!

إنّها سورة فاطر وتبدأ بهذه الآية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) فاطر

هذه هي الآية الأولى من سورة فاطر عدد كلماتها **24** كلمة!

سؤال آخر: لماذا سورة فاطر دون غيرها من السُّور؟!

ببساطة لأنّ فاطر هي السُّورة الوحيدة التي تكرَّر اسم الجلالة فيها **36** مرّة!

العدد **36** يساوي **6 × 6** وآيات المائدة التي انطلقنا منها عددها **6**

الآن.. عُد بنا إلى الآية رقم **36** من سورة المائدة نفسها:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **(36)** المائدة

الأمر العجيب والمذهل أنّ عدد كلمات هذه الآية **24** كلمة!

تأمَّل عظمة الذاكرة الرّقميّة القرآنيّة المعجزة!

سبحانك اللَّهمَّ! سبحان من أبدع هذه الذاكرة!

مفاجأة كُبرى..

لا تتوقّف.. فلا تزال رحلة العجائب مستمرّة..

والآن استعد لمفاجأة كُبرى سوف تغمرك بالدّهشة..

اسم الجلالة (اللَّهمَّ) ورد للمرّة الأخيرة في سورة الزُّمَر..

ما رأيك أن نختبر معًا دقَّة الذاكرة الرّقميّة القرآنيّة؟

سوف نرى معًا كيف تكرَّرت أحرف (اللَّهمَّ) في السُّورة..

فهل أنت مستعد لهذا التحدّي؟

تفضَّل.. هذه هي أحرف (اللَّهمَّ):

حرف الألف تكرَّر في سورة الزُّمَر 819 مرّة

حرف اللَّام تكرَّر في سورة الزُّمَر 626 مرّة

حرف اللَّام تكرَّر في سورة الزُّمَر 626 مرّة

حرف الهاء تكرَّر في سورة الزُّمَر 255 مرّة

حرف الميم تكرَّر في سورة الزُّمَر 378 مرّة

هذه هي أحرف (اللَّهمَّ) تكرَّرت في سورة الزُّمَر **2704** مرّات!

يا إلهي! يا للدهشة! يا للعجب!

سبحانك اللَّهمَّ ربّي ما أعظمك!

2704 هو مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن!

أشرف الأسماء في أشرف الكتب!

ماذا تقول أيُّها القارئ الكريم عن هذه الحقيقة؟!

لا تتوقّف..

لا تزال رحلة العجائب مستمرّة..

عُد بنا الآن إلى آية الزُّمَر نتأمَّلها من جديد:

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ **(46)** الزُّمَر

اسم الجلالة (اللَّهمَّ) ورد للمرّة الأخيرة في هذه الآية..

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو **4104**

وأنت تعلم أنّ هذا العدد **= 114 × 6 × 6**

الكلمة رقم **114** من بداية سورة الزُّمَر جاءت في الآية رقم **6**

والآية رقم **6** في سورة الزُّمَر عدد كلماتها **36**، ويساوي **6 × 6**

والآية الأولى من سورة الزُّمَر نفسها عدد كلماتها **6** كلمات!

والكلمة رقم **6** من بداية سورة الزُّمَر عدد حروفها **6** أحرف!

وهذه هي الآية رقم **6** من سورة الزُّمَر.. تفحّصها جيِّدًا:

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ **(6)** الزُّمَر

الآية ورد فيها ذكر ثلاثة أرقام (وَاحِدَةٍ - ثَمَانِيَةَ - ثَلَاثٍ)..

مجموع هذه الأرقام الثلاثة 12، وهذا العدد **= 6** × 2

مجموع حروف هذه الآية 138 حرفًا، ويساوي **6** × 23

الأحرف المشدّدة في هذه الآية عددها **6** أحرف!

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 48 حرفًا، ويساوي **6** × 8

الحروف غير المنقوطة في الآية عددها 90 حرفًا، ويساوي **6** × 15

تأمَّل يا رعاك اللَّه هذا الإيقاع السُداسي العجيب!

لا تتوقّف..

تأمَّل الآية الأولى من سورة الزُّمَر نفسها:

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) الزُّمَر

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **4059**

وهذا العدد = **99** × **41**

الآية نفسها ترتيبها العام من نهاية المصحف رقم **2178**

وهذا العدد = **99** × **22**

آخر كلمة في الآية (الْحَكِيمِ) ترتيبها من بداية المصحف رقم **59301**

وهذا العدد = **99** × **599**

تأمَّل كيف يتكرَّر العدد **99** بإصرار!

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى كما تعلم!

لاحظ كيف تختتم الآية بثلاثة منها (اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)!

سبحانك اللَّهمَّ ربّي! سبحانك اللَّه العزيز الحكيم!

تأمَّل موقع آية الزُّمَر الأولى من بداية المصحف ومن نهايته:

من بداية المصحف جاء العدد **99** مضروبًا في العدد **41**

ومن نهاية المصحف جاء العدد **99** مضروبًا في العدد **22**

سوف أنتقل بك إلى الآيتين **22** و**41** من سورة الزُّمَر نفسها:

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزُّمَر

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزُّمَر

الآية الأولى عدد حروفها **77** حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها **77** حرفًا!

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (اللَّهمَّ) في الآيتين:

الحرف	تكراره في الآيتين	ترتيبه الهجائي
ا	22	1
ل	27	23
ل	27	23
ه	10	26
م	11	24
المجموع	**97**	**97**

هذه هي أحرف (اللَّهمَّ) تكرَّرت في الآيتين **97** مرّة!

97 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اللَّهمَّ)!

97 هو مجموع كلمات الآيات الخمس التي ورد فيها (اللَّهمَّ)!

سبحانك اللَّهمَّ ربّي! إبهار قرآنك لا نهاية له!

تأمَّل كيف عُدنا إلى نقطة البداية التي انطلقنا منها!

عُد الان إلى آية الزُّمَر حيث ورد اسم الجلالة (اللَّهمَّ) للمرّة الأخيرة:

قُلِ اللَّهمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (**46**) الزُّمَر

الآن تأمَّل الآية التي تأتي بعدها مباشرة:

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (47) الزُّمَر

ما رأيك أنّ هذه الآية عدد حروفها **97** حرفًا!

والعجيب إنّها الآية الوحيدة التي عدد حروفها **97** حرفًا في سورة الزُّمَر

اسم الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم **2166** من بداية المصحف!

والعدد 2166 يساوي **114 × 19**

روابط رقميّة قرآنيّة عجيبة ومذهلة!

بديع أنت يا اللَّه! ما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

لك في كلّ شيء آية تدلّ على عظمتك!

وحسبنا من عظمتك أن يكون هذا القرآن كلامك!

وحسبنا فيه اسمك.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

المصدر:

مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).